العدد 2629 - السنة التاسعة
الأربعاء غرة ربيع الأول 1438 - الموافق 30 نوفمبر 2016
Wednesday 30 November 2016 - No.2629 - 9th Year

وزير يمني: تهامة تعاني من مجاعة مزمنة منذ عقود

توجه خليجي لإدراج جماعة الحوثي على لائحة الإرهاب

عناصر حوثية

عدن - «وكالات»: قال وزير السياحة اليمني، الدكتور محمد عبد المجيد قباطي، إن «تهامة تعاني من مجاعة مزمنة لعقود، لكن للمأساة اشتدت وتفاقمت بصورة مأساوية بصعب وصفها في العامين الماضيين، بسبب الاحتلال الحوثي الشنيع، ومصادرة كل ما يصل من إغاثة ومعونات إنسانية مخصصة لهم، عبر ميناء الحديدة من قبل القوى الانقلابية».

وأضاف قباطي «من المؤسف أن أهل تهامة أكثر استكانة من غيرهم من أهالي المحافظات المحتلة، وكنا نأمل أن تتحرك تهامة وأبناؤها مستلهمة التاريخ الزاهي لقبائل الزرانيق التي تقلبت على آل حميد الدين، لكنها فضلت الاستكانة خصوصا في ظل غياب أي مساندة واضحة نحو تحريضهم لتجاوز ذلك، أو دعم أي انتفاضة أو حراك فيها».

ولفت إلى أن «التبرعات للجياع قد تخفف المعاناة بعض الشيء، لكن إنهاء الاحتلال الحوثي سيمكن المزارعين من العودة إلى العمل في أراضيهم واستعادة ما نهب منها، واستئناف النشاط الزراعي الواعد وتطويره، وكذلك النشاط التجاري عموما في الحديدة وغيرها من مدن وأرياف تهامة العامرة بالخيرات».

وأكد أن «المطلوب من الجميع المزيد من الجهد لتنبيه أنفسنا والعرب والعالم من هول الكارثة والمأساة الإنسانية في تهامة والتذكير بأسبابها الحقيقية والتنويه إلى العوائق المصطنعة، بهدف نهب أغلبية مواد الإغاثة والغذاء الموجهة لها عبر ميناء الحديدة من قبل الانقلابيين».

من جانب آخر قال مسؤول خليجي، إن دول مجلس التعاون الخليجي تدرس إدراج جماعة الحوثيين وعدد من الجماعات الأخرى، ضمن القائمة الإرهابية الموحدة لدول المجلس»، وذلك في تصريحات خاصة لصحيفة الشرق الأوسط، اليوم الثلاثاء.

وتتصدر الملفات الأمنية جدول اجتماع وزراء الداخلية اليوم، برئاسة الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي.

ووفقا لمصادر مطلعة، فإن «دول مجلس التعاون الخليجي تعمل حاليا على إعداد نظام إلكتروني للقائمة الإرهابية الموحدة»، بحسب الصحيفة.

في ذات الوقت، أعلن الانقلابيون في اليمن، الإثنين، عن تشكيلة ما سموه «حكومة الإنقاذ الوطني»، في خطوة تصعيدية جاءت قبل ساعات من الزيارة المرتقبة للموفد الأممي إسماعيل ولد الشيخ إلى عدن، للقاء رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، وبحث استئناف الحوار بين طرفي النزاع اليمني.

من ناحية أخرى لم تؤكد الأمم المتحدة ما إذا كان المخلوع علي عبد الله صالح قد بعث فعلا برسالة إلى مجلس الأمن الدولي يطلب فيها رفع اسمه من قائمة المحظورين من السفر للمشاركة في عزاء الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو بالعاصمة الكوبية هافانا.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، دام بابو، إن المجلس لم يتسلم أي رسالة من هذا القبيل من أي طرف.

وأضاف المتحدث لصحيفة «الشرق الأوسط» في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، أن رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي لم يتسلم أي رسالة من أي طرف بخصوص طلب رفع اسم الرئيس السابق علي عبد الله صالح (من قائمة العقوبات) للسفر إلى كوبا.

كما أكد فرحان الحق، المتحدث الإعلامي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن الأمم المتحدة لا تستطيع التأكد من هذه المعلومة.

وصرح دبلوماسي مطلع في مجلس الأمن الدولي، له صلة بنظام العقوبات المفروضة على اليمن، للصحيفة، بأنه لم ير حتى يوم أمس «أي رسائل من هذا القبيل» تتعلق بهذا الطلب.

وحسب الإجراءات المعمول بها، فإن أي طلب من هذا القبيل يجب أن تنظر فيه لجنة العقوبات الخاصة باليمن، ولن يبت فيه بالإيجاب إلا إذا حدث توافق بالإجماع على الطلب ووجدت اللجنة أن هناك فعلا أمورا تبرر إزالة اسم الشخص من قائمة العقوبات.

ومن الناحية الإجرائية، تنظر لجنة العقوبات في شطب أي اسم بعد حصولها على مثل هذا الطلب من الدولة المعنية التي ينتمي إليها الشخص المعني. ورأى متابعون لحالة صالح، أن الحوثيين لا يمكنهم تقديم مثل هذا الطلب مباشرة، لأنهم غير ممثلين في الأمم المتحدة التي يمثل الحكومة اليمنية فيها السفير الدكتور خالد اليماني.

■ مصادر أممية: لم نتلق أي طلب يمني بالسماح للمخلوع بالانتقال لعزاء كاسترو

السجن 34 عاماً لـ 3 سعوديين بايعوا بن لادن والبغدادي

المحكمة الجزائية السعودية

الرياض - «وكالات»: قضت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض بسجن ثلاثة مواطنين سعوديين مدة إجمالية 34 عاما لتورطهم في تكفير الدولة ورجال الأمن ومبايعتهم لأسامة بن لادن وأبي مصعب الزرقاوي وأبي بكر البغدادي، وفقا لصحيفة عكاظ أمس الثلاثاء.

وأصدر القاضي حكمه الابتدائي الإثنين بعد مثول المدعى عليهم الثلاثة، وأدين الأول بالسجن ست سنوات مع منعه من السفر عند انتهاء محكوميته لمدة ست سنوات لثبوت إساءته للدولة والأجهزة القضائية بالظلم ورشوة الشهود ونقضه للبيعة التي في عنقه ثم مبايعة قائد تنظيم القاعدة الإرهابي الهالك أسامة بن لادن.

وأدين الثاني بالسجن 15 سنة ومنعه من السفر خارج المملكة بعد خروجه من السجن مدة مماثلة لانتهاجه المنهج التكفيري المخالف للكتاب والسنة وتكفيره لولاة الأمر ورجال المباحث العامة ونقضه للبيعة التي في عنقه لولاة الأمر ومبايعته بن لادن والظواهري وقائد تنظيم داعش أبا بكر البغدادي، وتهديده لأفراد الحراسات داخل السجن بقطع رؤوسهم، وأنه لن يتردد في ذلك إذا تحققت مصلحة في ذلك حسب زعمه، وحيازته لورقة لأحد قادة تنظيم القاعدة الإرهابي تتضمن إسقاط الدولة وإصراره على الخروج والالتحاق بالتنظيمات الإرهابية خارج السعودية.

وعزر ناظر القضية المتهم الثالث بالسجن لمدة 13 سنة ومنعه من السفر بعد ثبوت إدانته لانتهاجه المنهج التكفيري المخالف للكتاب والسنة وتكفيره الدولة واعتقاده وجوب قتال العسكر، ونقضه البيعة ومبايعته للإرهابيين أبي حمزة المصري وأبي بكر البغدادي، واتهامه العلماء بالضلال، كما أدين بحيازته لورقة تحتوي على طريقة صنع المتفجرات.

ضبط كميات هائلة من المتفجرات والقنابل في مداهمة قرب عدن

عدن - «وكالات»: داهمت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لإدارة أمن العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، فجر أمس الثلاثاء، إحدى الوكار الواقعة بين محافظتي لحج وعدن، وعثرت على كمية هائلة من المتفجرات والقنابل جاهزة التفجير.

وجاءت عملية المداهمة بعد اعترافات أحد العناصر الإرهابية الخطرة التي تم القبض عليها مؤخرا، وذلك حسبما أورد موقع «عدن الغد» الإخباري.

وكانت وحدة مكافحة الإرهاب في إدارة أمن عدن نفذت خلال الأشهر الماضية عدة عمليات مداهمات سابقة لمزارع تقع بين لحج وعدن نتج عنها القبض على مطلوبين أمنيا، ومصادرة كميات كبيرة من المتفجرات التي كانت تستخدمها لتنفيذ أعمال إرهابية.

مصادر ليبية: محادثات سرية لدمج حكومة الثني والغويل

رئيس الحكومة الانتقالية عبد الله الثني

طرابلس - «وكالات»: أكدت مصادر ليبية رسمية، أن محادثات سرية تجرى حاليا، بين رئيسي الحكومة الانتقالية الموالية للبرلمان الليبي المعترف به دوليا والموجود في مدينة طبرق، وما يسمى بحكومة الإنقاذ الوطني الموالية للمؤتمر الوطني العام (البرلمان) السابق والمنتهية ولايته في العاصمة طرابلس.

ويسعى الطرفان للإطاحة بحكومة الوفاق الوطني، الثالثة المعترف بها دوليا والتي يترأسها فائز السراج ويحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة، لكنه لا يملك أي سيطرة على الميليشيات المسلحة المنتشرة في العاصمة طرابلس منذ نحو عامين، وذلك حسبما أفادت صحيفة الشرق الأوسط، أمس الثلاثاء.

وتأتي هذه المحادثات تتويجاً لاجتماع سري عقد قبل عدة أسابيع بين رئيس الحكومة الانتقالية عبد الله الثني، رئيس حكومة الإنقاذ غير المعترف بها دوليا خليفة الغويل.

وقال مسؤول في البرلمان السابق للصحيفة، إن «محادثات تمت بين وفدين يمثلان الحكومتين في طرابلس يومي الخميس والسبت الماضيين».

من جهته، قال مجلس النواب الليبي إن وفدا يمثله عقد اجتماعا في طرابلس مع وفد يمثل البرلمان السابق، فيما كشف رئيس الوفد وعضو مجلس النواب سعد المريمي النقاب عن اتفاق الطرفين على تشكيل لجنة فنية لتقديم الرأي القانوني والفني لإمكانية دمج حكومتي الثني والغويل واقتراح آلية للدمج.

من جانب آخر، قالت مصادر ليبية، إن «قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر بصدد التعاقد في روسيا على صفقة أسلحة جديدة للجيش الذي احتفل أمس بتخريج دفعة تضم 900 مقاتل بمعسكر الأبيار في شرق البلاد».

وقال مسؤول عسكري ليبي إن حفتر يسعى لإقناع روسيا بتقديم صفقة أسلحة جديدة إلى الجيش الوطني الليبي الذي يستعد لاقتحام آخر معاقل الجماعات المتطرفة في مدينة بنغازي بالمنطقة الشرقية.

ونفى المسؤول الذي تحدث مشترطاً عدم تعريفه، أن تكون محادثات حفتر مع الجانب الروسي تتضمن منح روسيا قاعدة عسكرية في الأراضي الليبية، مؤكدا أن السلطات الروسية تعرف جيدا موقف حفتر بهذا الخصوص.

العبادي يبحث مع شيوخ الأنبار تحرير المناطق الغربية

العراق يدرس خيار «الإنزالات» لتسريع عمليات تحرير الموصل

العبادي خلال اجتماعه بشيوخ الأنبار

بغداد - «وكالات»: بحث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مع وفد من شيوخ ووجهاء الأنبار تحرير باقي المناطق الغربية، وذلك حسبما أوردت صحيفة «الصباح» العراقية، أمس الثلاثاء.

وشدد العبادي على ضرورة «دور العشائر العربية في إعادة الاستقرار وبسط الأمن والمصالحة المجتمعية»، بحسب بيان صادر عن مكتبه.

وعرض العبادي «الإنجازات التي تحققت في تحرير الأنبار والتخطيط لاستكمال تحرير باقي المناطق الغربية».

بدورهم، ثمن شيوخ العشائر، بحسب البيان، «الدور الحكيم الذي قام به العبادي في توحيد الصفوف وتحرير الأراضي المغتصبة من قبل داعش الإرهابي».

من جهة أخرى توقع عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية في العراق عبدالعزيز حسن، أن تقوم القيادة العسكرية بتغيير الخطة العسكرية في شرق الموصل، معتبرا أن ذلك أمر طبيعي نظرا لطبيعة التطورات على الأرض.

وأكد النائب عن مدينة الموصل لصحيفة «المدى» العراقية في عددها الصادر أمس الثلاثاء، استمرار العمليات على الرغم من اعترافه بتباطؤها، متوقعا اللجوء إلى تكتيك الإنزالات العسكرية لتحقيق أهداف سريعة.

ورأى أن العمليات ستطول إلى أشهر عدة، قائلا إن «بداية العام المقبل ستكون سيطرتنا على نصف الموصل فقط».

ولفت في الوقت عينه إلى تراجع داعش عن المقاومة داخل الموصل، إذ «كان التنظيم الإرهابي يفجر 30 سيارة في بداية العمليات، لكنه اليوم لا يستطيع تفجير سيارتين في آن واحد».

من ناحية أخرى قال قائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي، إن قواته توغلت «في عمق الموصل ووصلت إلى مناطق مأهولة وبالتالي أصبحت حركتها بطيئة حرصا على المناطق السكنية».

وأكد الأسدي، في تصريحات لصحيفة «الزوراء» العراقية، الثلاثاء، تعديل التكتيكات القتالية لقطع إمدادات تنظيم داعش وحماية المدنيين، فيما أشار إلى «إحصاء جثث نحو 1000 إرهابي قتلوا أثناء المواجهات بينهم أجانب والقسم الأكبر محليون جاءوا من عدة محافظات وليس من نينوى فقط».

وقال الأسدي: «مازالت قطعات قوات مكافحة الإرهاب في حالة تقدم ولم تتوقف، الحركة بطيئة بسبب كثرة العوائل وكلما توغلت القوات في العمق ازدادت كثافة المدنيين خاصة مع الوصول إلى الأحياء القريبة في حافة النهر».

وتابع قائد جهاز مكافحة الإرهاب أن «هناك تقدما يوميا كما يجري باستمرار تغيير الخارطة الجغرافية لمساحة القوات الأمنية وتقلص مساحات داعش»، مشيرا إلى «تنفيذ عمل تعرضي في حي الزهور وتم تقسيم الحي إلى عدة مواقع وبقي فقط الحلقة الأخيرة ويتم الإطباق على الحي بالكامل».

وفيما يخص تركيبة عناصر داعش الذين جرى قتلهم وإصابتهم، قال الأسدي: «جثث الإرهابيين التي تمت معاينتها وتقارير استطلاع طيران التحالف الذي يتابع الحركة باتجاه داعش، أحصت 992 جثة، ومع الجرحى زاد العدد إلى الألف، مبينا أن منطقة شقق الخضراء التي تم تحريرها كانت بها عدد الإرهابيين الأجانب أكثر من المحليين وجميعهم قتلوا، أما النسبة الأكبر من عناصر التنظيم فهم من المحليين ومن مختلف المحافظات وليس فقط من نينوى».

وأوضح الأسدي أن «القوات عدلت تكتيكاتها وأصبحت لا تطوق أكثر من حي واحد في آن واحد لقطع إمدادات المسلحين وحماية المدنيين».

وكانت أعلنت قيادة عمليات «قامون يا نينوى»، أمس، عن تحرير منطقة سهل نينوى بالكامل من سيطرة تنظيم داعش.

من جانب آخر بدأ تنظيم داعش بعد تضييق الخناق عليه في مدينة الموصل بالانتقام من المدنيين، خاصة من أصحاب المتاجر، حيث اعتقل العديد منهم وأغلق محالهم التجارية، متذرعا باتهامهم برفع أسعار المواد الغذائية، إلا أن سكان مدينة الموصل عبّروا عن سخطهم على القرار واعتبروا تهم داعش واهية وغير صحيحة.

وعلق شاهد عيان قائلاً: «إن التنظيم يعاقب المدنيين الذين يتواصلون مع أطراف خارج الموصل، وإن تهمة رفع الأسعار ما هي إلا حجة لتنفيذ مخططهم».

فيما وقعت أبرز الاعتقالات بمنطقة البورصة التجارية في الجهة الغربية من الموصل، حيث تم اعتقال عشرات التجار، وتم اقتيادهم معصوبي الأعين إلى منطقة غير معلومة.

من جهة أخرى، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب أن القوات العراقية قتلت نحو 1000 عنصر من عناصر داعش في الموصل منذ انطلاق العملية.

فيما تهاجم قوات الحشد الشعبي عناصر التنظيم المنتشرين بين الموصل وتلعفر على بعد 60 كيلومتراً إلى الغرب من الموصل، وذلك ضمن عملية تهدف لاستكمال محاصرة المدينة مع سيطرة قوات الأمن والقوات الكردية على الجوانب الثلاثة الأخرى.

وأكد الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، قائد محور جهاز مكافحة الإرهاب، أن القوات استكملت السيطرة على حي المصارف ووصلت إلى تقاطع العبادي ومشارف حي السكر شمال شرق الموصل.

■ مسؤول عراقي: معظم عناصر «داعش» محليون من عدة محافظات

■ مكافحة الإرهاب: قتلنا ألف «داعشي» منذ بدء عملية الموصل